يستجيب الله دعاءه ويسمع نداءه وهو منه قريب قال يا مجيب ومن اراد ان
يكون قلبه جمع الجوامع وللتجلي الالهي واسع وجامع قال يا واسع ومن اراد ان
يكون حكيم الابدان طبيب الاديان وله في الحكمة والتحكيم القدم الراسخ والذ
وق السليم قال يا حكيم ومن اراد المحبة والمودة من الحق الغني لير الوجود ويحبب
فيه كل موجود قال يا ودود ومن اراد ان يكون ممجدا عند الخلق والحق
غاية التمجيد قال يا مجيد ومن اراد ان يبعث له الحق ما اراد من كل باعث
ويبعث روحانيته من قبر جسمانيته وتكثر عليه البواعث قال يا باعث
ومن اراد اخذ ثاره من كل باغ وجبار عنيد ويشهد عرايس الذات متبرقعة
ببراقع الصفات من غير اطلاق ولا تقييد ومن غير احاطة ولا تحديد قال
يا شهيد ومن اراد ان يحق الله له الحق ويزهق الباطل ويدمغ كل مبطل
لم يسلك الطريق اللاحق قال يا حق ومن اراد ان يتولى الله جميع امره
من كل حقير وجليل قال يا وكيل ومن اراد ان يكون قويا في الدين واليقين
ويسلك ما على الصراط السوي قال يا قوي ومن اراد ان يكون من اهل
المتانة في الدين والصلابة في اليقين والتلوين وتمكين لا يعتدي عليه
من جميع العالمين قال يا متين ومن اراد ان يتولى الله اقواله وافعاله واحواله
وما يصدر عنه من خفي وجلي قال يا ولي ومن اراد ان يكون محمودا على
التابيد عند الله وعند جميع العبيد قال يا حميد ومن اراد ان يحصي انفاسه
وحركاته وسكناته ولحظاته وخطراته ويتوب ممن يبعد عن الحق
وينقصي قال يا محصي ومن اراد ان يشهده الحق بدء الخلق وان البداية
عين النهاية عند من يهتدي قال يا مبدي ومن اراد ان يقف على حقيقة
الاعادة والتجديد والخلق الجديد قال يا معيد ومن اراد ان يحيي الله قلبه
ويحيي به غيره من اموات القلوب بالعلم الالهي الموهوب من مواهب المحبوب
وهو

٦

وهو الذي به الحي يحيي قال يا محيي ومن اراد ان يميت نفسه عن
شهواتها وعن حظوظها العاجلة والآجلة ورعوناتها ومالوفاتها
وان يميت كل مغضوب ممقوت قال يا مميت ومن اراد ان يطلعه الله
على حقيقة الحياة وان لا تعلق لها الا بالله وانه هو الحي وكل ما سواه
هالك كما هو معلوم بالذوق عند كل سالك فما بالك بالمراد المالك و
يذوق معنى ذلك ويقف على حقيقة النشر والطي قال يا حي ومن اراد
ان يقف على حقيقة القيومية السارية بلا سريان في كل معلوم حادث و
مفهوم من كل محسوس ومعقول وموهوم قال يا قيوم ومن اراد ان يوجد
عنده الخيرات والنمو والبركات والطاعات والحسنات وانواع القربات كبنا
الرباطات والمساجد لكل مرابط وساجد قال يا واجد ومن اراد التحوف
بالسادة القادة الاماجد ويكون ممجدا عند الافاضل والاماثل والاقارب
والاباعد قال يا ماجد ومن اراد ان يذوق معنى وحدة الوجود كما تقول به
ارباب الشهود وان الحق لا نظير له ولا مضادد ولا وزير له ولا مساعد
ولا مشير له ولا معاضد بل يعلم بالذوق ان الكل هالك سوى ما توجه
عليه من نور وجه السيد المالك فهو الذي توجه بنوره على كل شيء هالك
فالتصبغ بصبغ الحياة الاضافية فقام حية مسبحة له ولم يزل ترى
الظلال ساجدة وكل من اراد التحقق بذلك قال يا واحد ومن اراد
ان يتحقق بالصمدانية ويحتاج اليه العوالم الكونية ولا يحتاج الى احد
قال يا صمد ومن اراد ان لا يقدر عليه احد من الاصاغر والاكابر ويقوى
على كل من يعاديه ويقدر عليه قال يا قادر ومن اراد هلاك كل باغ
ومتجبر قال يا مقتدر ومن اراد ان يكون مقدما على الاقران من
اهل الزمان ويعلو قدره حتى يكون لاهل عصره مقدم قال يا مقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)